



سيرة المشاعر:

ولد في مدينة حمص (سورية)، وفيها توفي. عاش في سورية. نشأ في كنف أمه بعد أن توفي عنه أبوه وهو ما يزال طفلاً، شب تلقى الدروس العربية و البيان و البديع على العلامة المشهور المرحوم محمد محمود الأتاسي، ثم سافر إلى دمشق و أقام فيها سبـين عدة، أخذ العلوم خلالها على أفاضل العلماء.

ولما بلغ الثامنة عشرة من عمره عاد إلى حمص و فتح محله التجاري لبيع الأقمشة في سوق آل الجندي بـحمص، و عمل تاجراً للأقمشة قرابة خمسين عاماً، وقد انحصرت حياته الاجتماعية في بيئة علمية راقية، فكان يلازم أعلام حمص البارزين في العلم والأدب و الفضل، وكان يباحثهم و يساجلهم. عُرف بحبه للفن و سماع الأصوات الحسنة، وله العديد من الموشحات و المقـدود.

الإنتاج الشعري:

أورد له كتاب «أعلام الأدب و الفن» العديد من النماذج الشعرية، وله ديوانان مخطوطان.

يدور شعره حول همومه الذاتية و الوجدانية، فقد كتب في الغزل و الحنين و الاستعطاف، إلى جانب شعر له في المحاجة و الرد على الخصوم من المدعين الذي يتسترون وراء مظاهرهم الخادعة. كما كتب في الرثاء الذي خص به أولي الفضل من العلماء. مؤمن بعروبتـه، مدافع عن حريتها، وله شعر في الفخر الذاتي، وكتب في شكوى الزمن، كما كتب الموشحات و المقـدود الشامية، وله في المساجلات و المطارحات الشعرية الإخوانية. تتسم لغته باليسر، و خياله بالنشاط.

مصادر الدراسة:

أدهم آل جـندي: أعلام الأدب و الفن (ج2) - مطبعة الاتحاد - دمشق 1958.

عناوين القصائد:

- شكوى ورجاء
- خطوب السم
- رثاء المدر
- مفاخرة
- موقد الحب
- دموع
- أوجـد و شوق

شكوى ورجاء

أتيتُ كرامَ الحيِّ و المدهرُ جائرُ و ما لي سواهم في البيريّة ناصرُ
أجلّاء أخيارٍ بعزّ جوارهم ليوثُ لنصر المستهام كواسرُ
رجوتهم إذ ضاقَ أمري بعلّتي و باحت بما أضمرتُ مني السرائرُ

آرت أدمعي نه لآ وهآآ آوارآي ة ة ة وبآ بنيران آشيب الضمائر
فيا ساءة آطآ رحالي آآي هم ة ة ة و آآآ وظني أن آظبي وافر
ألا فانآذوني من آمومي بآآكم ة ة ة و آودوا بعطف آل آل آل النواظر
لآآ طالما أشكو و آائي مؤلم ة ة ة و آاشا بكم في أن آ آيب آاطر

آطوب ألمآ

لآآ نآب المآهر المبلاد وعزها ة ة ة و آار عليها المانآآب فملآ
أمن نهضة يا لآ آمي عربية ة ة ة يشيب بها للآهر أسود لآمة
فآرآع مآآأ شامآ لأصوله ة ة ة و لإسلام ليس من و آنية
آل لآ صبرا للآواب و آملي ة ة ة آطوباً عظاماً بالمبلاد ألمآ

رآاء المآر

في رآاء مفتي آمص: آافظ المآآي

فآآنا من المآر المآمين آآيما ة ة ة فآأصبح هذا الآهر بعآ آآيما
بآآه المسما والمآرض زال نضارها ة ة ة وأضحى فؤاآ المآلمين آليما
لآآ كان آآراً في المآلوم لآائل ة ة ة ويزري المآراري آآ فاض آلوما
سقى المله منه «آافظ» المآهر رآمة ة ة ة وأسآنه آار المآلآ نآيما

مفاآرة

أنا ابن آ لآ و آبن المآريض و آيآه ة ة ة ة ولي فيه أبكاراً بآسن مآاني
لها عشآآ أهل المنهآ و آفاآرت ة ة ة بآأوصافها المآساء آور آآن
آلى هام آ سآبي أآوس بآرآل ة ة ة لآي المآرف المآلي بآل مآان
أنا ابن المآا «مآ آاره» وم لآيكه ة ة ة و بآر المآاني والمآوان أواني
وإن يك آآ آاآ المآلى بآريضمهم ة ة ة فآآآهم نآمي و آسن بآاني

موقآ المآب

أرى و آه بآري مشرقاً فآآاله ة ة ة صباآاً مضيئاً أو نهآراً آبلآا
و آآسب و رآ المآآ من س فآ مآمي ة ة ة و سفاآ آمي آوم الموداع آضرآا
و ما ذآك و رآ بالمآآوآ و إنما ة ة ة رأى المآلب مني موقآاً فآآا آا
نعم أنت غصن فوقه المشمس أشرآآ ة ة ة و بآر آمال ظل آ شرق في المآآي

آموع

سهايم لآاظ أم رماآ قآوآ؟ ة ة ة و ربيآ صبا أم ذا أربيآ برود؟
و نآر بآذآ المآآ مآلآة نآرى ة ة ة و آمر بصلآ أم نضار و رود؟
و ماء بوج نآآ آموج آلأوا ة ة ة و المآ رباآين و عآب و رود
و قلببي به نآر المآآيم تسعرت ة ة ة و المآ فآا آمي آزيد و قوآي

وآآ و شوق

آآ ذآب قلببي و المآ شوقاً الميك ة ة ة آقضي المآلي ساهراً و آآاً آليآ
أو يا آرى آهري يساآآني لآيك ة ة ة لآو يمن لآي آوماً أرائني في آيآي
آآآي بوص لك لو بطيف من مآام ة ة ة أنا مآرم بين المورى آلي شآون
أنا و آآب بالموآآ مني و المآآون ة ة ة آسمي و قلببي و المآشآ لآ آيون
ما من مآيب آآ مضي أو آآ يكون ة ة ة المآ و آوني في المآوى أو في المآرام

آين في عام 1301 هـ أمينا على وقف مسآآ سيدنا آسبن بن عبد المله لإآارآه و آأمين آآمآآه و ضبط آسابآه و إآارة أآمال آرية
آريقات المآبآة لهذا الموقض.

